

1 - جدد حياتك مع جزء تبارك : سورة الملك الآية 1 إلى 5 | |

ماهر ياسين الفحل 51 المحرم 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم

الدين. اما بعد سنبدأ باذن الله تعالى في هذه الدروس اللاحقة - [00:00:03](#)

بدراسة الجزء تبارك بإذن الله تعالى والجزءان مهمان ما مر عندنا في جزء عم مهم جدا تقرأونه جيدا وتقومون الليل به باذن الله

تعالى وكذلك هذا الجزء مهم جدا تجد السور هي اطول بيسير من السور السابقة. ونبدأ باذن الله تعالى بسورة تبارك - [00:00:23](#)

اما بسورة الملك. وهي سورة عظيمة. وسور القرآن جميعها عظيمة وهذه السورة لها فضائل ولها وظائف. ومر معنا فيما سبق حينما

تكلمنا عن سورة قل يا ايها الكافرون قلنا بان لها فضائل وان لها وظائف ومن وظائف تلك السورة ان المسلم يقرأها في السن القبلية

للفجر - [00:00:53](#)

والسنة البعدية للمغرب وفي صلاة الوتر وايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءتها في الركعتين بعد الطواف. في سورة قلها

كيف انها فضائل ولها وظائف. هذه السورة ايضا لها فضائل ولها وظائف. ومما صح في فضل هذه السورة بالطرق بالطرق - [00:01:23](#)

والشواهد وقيل ايام احد الاخوة جلسنا سووية عليكم السلام يسأل ما يتعلق عن منهج المتقدمين والمتأخرين ولديه استشكل في هذا

ومن يصنف الناس على هذه الطريقة يدعي باننا لا نصح بالشواهد ولا بالمتابعات. وهذا محض الكذب. فمما نصحه بالشواهد

والمتابعات ممر عندنا في - [00:01:53](#)

سبب نزول سورة عبس وتولى. وكذلك هذا الحديث الصحيح الذي رواه ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من

القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له. وهي تبارك الذي بيده الملك - [00:02:23](#)

وهذا الحديث صحيح بطرقه وشواهد. وجاء في فضل هذه السورة ما روى عبد الرزاق في نسنفه عن عبد الله ابن مسعود انه قال

في سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر اذا هذا من - [00:02:43](#)

فضائلها ومن وظائفها انه يسن للانسان ان يقرأها قبل النوم. او بعد صلاة العشاء. وفي ذات مرة رأيت احد الحفاظ و كان يتوقد الحفظ

والاتقان وكنا اذا دخلنا دورة من الدورات كان هو الاول دائما. ونال بحمد الله - [00:03:03](#)

شهادة الماجستير في الهندسة الميكانيكية. وسبحان الله اكمل الدراسة يعني رجل ما شاء الله فتح له في اي باب خير يدخله افتح له

ومرة قلت له اوصيك ان تقرأ هذه السورة عند النوم؟ قال منذ ان قرأت الحديث ما تركت قراءتها - [00:03:33](#)

الى النوم ابدا. اذا من اسباب التوفيق ان الانسان يتعلم السنن الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه سلم ثم يطبقها. تبدأ

هذه السورة بقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:03:53](#)

وتبارك بمعنى تعظيم وتعالى وتقدس. تعظيم وتعظيم وتعظيم. وتبارك هذا الفعل على وزن تفاعل وهو من البركة والمقصود ببركة كثرة

الخير. فربنا جل جلاله كثرت خيراته وعظمت خيراته بل ان كل خير هو من عند الله تعالى. وربنا يقول ما يفتح الله للناس من رحمة

فلا منصف - [00:04:13](#)

وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. اذا تبارك نتفاعل مأخوذ من البركة والبركة هي كثرة الخير. فمعناه كثرت

خيراته. وعظمت معنى تبارك كثرة خيراته وعظمت بركاته. وتبارك هذا الفعل - [00:04:53](#)

لا يتصرف فلا يأتي منه مضارع ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا غير ذلك ولا لا يسند الا الى الله. لا نقول تبارك فلان ابدا. ولا يجوز للانسان ان يسمي ولده او بنته بهذا الاسم حتى لا - [00:05:23](#)

قال تبارك فلان. لماذا لا يجوز ان ينسب لغير الله؟ لانه يدل على البركة الذاتية وابن سيده علينا وعليه رحمة الله. صاحب المحكم المحكم في اللغة من الكتب النفيسة. ولدينا اصحاب في اللغة - [00:05:43](#)

من الكتب النفيسة. فابن السيدا في كتاب المحكم وهو اسم على مسمى يقول تبارك الله. تقديس وتنزه وتعالى وتعظيم. لا تكون هذه الصفة لغيره. هذه الصفة صفة تبارك لا كونوا لغير الله ابدا. وربنا جل جلاله حينما قال تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:06:03](#)

في افتتاح السورة بهذا التعظيم والتنزيه براعة استهلال الخطيب حينما يخطب خطبة انتقد اخطب خطبة عن الفرح او تكتب انشاء عن الفقه او تأتي بمحاضرة فتبدأها في مطلع الحمد تقول الحمد لله - [00:06:33](#)

عباده بالدين والصلاة والسلام على النبي القائل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. لما تستهل الخطبة بمقدمة تشير فيها الى المضمون تسمى ببراعة استهلال. اي امر يدل على براعة الخطيب. وامور البلاغة - [00:06:53](#)

يعني خطاب القرآن في المخاطب الله العرب بما كانوا قد اشتهروا به من الفصاحة والبلاغة بما اذهل عقولهم وتحداهم ان يأتوا بمثل القرآن. وتحداهم ان يأتوا بعشر سور مثله. وتحداهم ان يأتوا بسورة فلا - [00:07:13](#)

يأتوا بسورة واحدة مثلها. وكان التحدي وما زال ويبقى قائما. تحدى الله به الانس والجن بافتتاح السورة بهذا التعظيم والتنزيه براعة استهلال لان السورة من اولها الى اخرها في تقرير كمال الله سبحانه وتعالى وكمال علمه وتفرد به بالملك - [00:07:33](#)

وهو الخالق الرازق الرزاق. فهو الخالق الرازق الرزاق. وهو البصير والنصير وهو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. وجاء في هذه السورة ما يدل على ذلك. تبارك بيده الملك هكذا بالظم السلطان - [00:08:03](#)

والقدرة ونفاذ الامر. ولذا نحن مما نقول في الصلاة التحيات لله ففيها معنى السلطان والعظمة فهنا الملك تبارك الذي بيده الملك. الملك والسلطان والقدرة ونفاذ الامر هذا كله بيده سبحانه وتعالى. فما يحصل شيء في الكون الا باذنه. واقاراره سبحانه وتعالى - [00:08:33](#)

ويكن تأويل الاية اي تبارك الذي له التصرف المطلق والتدبير الكامل فيما الواسع معنى الاية اي تبارك الذي له التصرف المطلق والتدبير الكامل في ملكوته كما قال تعالى فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون - [00:09:03](#)

وهذا معنى هذا ان هذا الملك والسلطان بيد الله تعالى ليس هذا تأويل ليد اليد التي من صفاته ليس هذا تأويلا لها بل هذا تفسير لمعنى الجملة وهذا الداء دار الارقم بيد اخينا الشيخ ابي الياس جزاه الله خيرا. قل الدار بيد ابي الياس يعني معناه ان ادارته - [00:09:33](#)

وعمله بيد هذا الرجل. فهنا تبارك الذي بيده الملك اي ان التصرف في الكون لا يكون الا بامر الله وباذن الله تعالى. وربنا يقول لله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه - [00:10:03](#)

وما ربك بغافل عما تعملون. وانظر هذه الاية باي شيء ختمت. لما ذكر ربنا جل جلاله ان هذا الملك بيده هو انه المتصرف به ختمت هذه الاية الواحدة بقوله وهو على كل شيء قدير - [00:10:23](#)

اي فلا يخرج عن قدرته شيء. ولا يفوته شيء. ودائما حينما تتدبر الايات انظر باي شيء ختمت الاية؟ لان الانسان حينما يتدبر مطلع الاية يعني يعظم قدرة الخالق فتختتم الاية بما يعني يختم على قلب الانسان على قدرة الله تعالى في هذا الملكوت وفي هذه القدرة - [00:10:43](#)

لما قال وما من دابة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. يعني قد انت يعني يعظم في قلبك هذا ثم قال ويعلم مستقرها ومستودعها ليس فقط رزقها بل يعلم مستقرها ويعلم مستودعها - [00:11:13](#)

وهنا لما قال تبارك الذي بيده الملك هذا الملك الذي في السماوات والارض والعوالم التي نعلمها والتي لا نعلمها كلها بيد الله تعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها. اذا لا يخرج عن قدرته شيء سبحانه - [00:11:33](#)

وتعالى ولا يفوته شيء أبداً. وقوله تبارك الذي بيده الملك اخبار من الله عن نفسه اخبار من الله عن نفسه. وثناء منه سبحانه وتعالى على نفسه المقدسة وهو ارشاد وتعليم للعباد ان يشنوا على ربهم ويحمدوه سبحانه وتعالى - [00:11:53](#)

ولذا نحن حينما نحمد ربنا ونقول الحمد لله رب العالمين لما اتصف به من صفات الكمال والجلال والعظمة. ونحن لانه سخر لنا ما في السماوات وما في الارض. اذا هذا تبارك الذي بيده الملك اخبار وفيه الامر بالثناء - [00:12:23](#)

على الله تعالى. وقال النبي عن الركوع قال اما الركوع فعظموا فيه الرب. فهذا اخبار وفيه امر باننا الله سبحانه وتعالى مثل في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين اخبار وفيه ايضا معناه قولوا الحمد لله رب العالمين - [00:12:43](#)

وايضا لما قال ربنا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ونتمنى من بعض القرى حينما يقرأ ويجود في الصلاة او في غيره هكذا يقرأ الف لام ميم ويقف عندها ثم يقول ذلك الكتاب - [00:13:03](#)

ثم يقف عندها ثم يقول لا ريب ويقف عندها ثم يقرأ فيه هدى للمتقين. سبع كلمات فيها اربع جمل ولن تجد في اي لغة في العالم ان سبع كلمات فيها اربعة جمل تامة كاملة فهذا في غاية الايجاز - [00:13:23](#)

وفي غاية الاعجاز. فربنا لما قال لا ريب هذا خبر وفيه معنى ايضا لا ترتابوا فيه. فهنا هذا اخبار وفيه ايضا انشاء. اذا تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. اية عظيمة - [00:13:43](#)

وفيها معاني جليلة. من معاني هذه الاية تنزيهه الله عن كل نقص وعيب. فيشمل تنزيهه عن رجاء والصاحبة والولد وعن مماثلة المخلوقين وعن جميع العيوب والافات. فربنا جل جلاله منزه عن كل عيب. ولذا نحن نسبح ربنا ركوعا وسجودا وقياماً - [00:14:03](#)

وايضا مما يؤخذ من هذه الاية الكريمة اثبات كل كمال لله عز وجل لان نفي جميع يستلزم اثبات ضدها. لما نفيت النقائص سيستلزم هذا اثبات ضدها. ولذلك كما نقول عن القرآن لا ريب فيه - [00:14:33](#)

اذا شك فيها اذا يستلزم اثبات الكمال لهذا الكتاب. ثالثا في هذه الاية الكريمة الدلالة على ان الله سبحانه وتعالى ذو البركة. التي لا نهاية لها. وانظر الان الى المليارات جميعها - [00:14:53](#)

تأكل وتشرب وتلبس بسم الله. كل هذا من رزق الله تعالى ومن بركة الله ان الله خلق الخلق ورزق الخلق وهو الخالق وهو الرازق ولما كان خالقا كان امرا. الا له الخلق والامر. فما دام ان له الخلق فله الامر سبحانه - [00:15:13](#)

وتعالى ثالثا اثبات اليد لله تعالى. واهل القرآن والسنة يثبتون ان لله تعالى يد للنصوص الدالة على ذلك من الوحيين مما يستفاد من هذه الاية ان الملك كله لله وحده. ولذا من - [00:15:43](#)

شيء وسجله باسمه فقد خول هذا المال في هذه الدنيا. ولذا ما نتملكه في هذه الدنيا هو تخويل من عند الله نتصرف بهم ولذا لا يجوز لنا شرعا ان نفسد هذا المال او ان نضيع هذا المال او نسرف فيه. لان المال - [00:16:13](#)

هو ربنا جل جلاله. ولا نعمل الا بما يرضي المال. ولذا ربنا قال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتكم ما حولناكم وراء ظهوركم. فالملك لله تعالى وحده عموما قدرة الله تعالى على كل شيء وقدرته سبحانه وتعالى تامة لا يعترضها عجز بوجه من الوجوه. فربنا - [00:16:33](#)

على كل شيء قدير. ولما ذكر ربنا ان الملك جميعها بيده ختم الاية بقوله وهو على كل شيء قدير هنا جل جلاله هو العزيز وهو القادر على كل شيء. ثامنا وجوب افراد الله تعالى بالعبادة فان توحيد الربوبية - [00:17:03](#)

يستلزم توحيد اللوهمية. فما دام انه الرب اذا فهو الاله. وما دام انه الخالق فهو الذي له الخلق وله الامر. ثم ذكر سبحانه وتعالى بعض احكام الملك واثار القدرة العامة. فقال سبحانه - [00:17:23](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور القرآن قد نظم ربنا غاية النظم. فما تأتي اية الا والتي بعدها لها بها تعلق وقد الف في هذا الباب كتب كثيرة. بسم الله. منها نظم الدور - [00:17:43](#)

في تناسب الايات والسور. للبقاع علينا وعليه رحمة الله فربنا لما ذكر الملك ذكر بعض هذا الشيء فقال الذي خلق الموت والحياة يبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. فقوله الذي خلق الموت - [00:18:13](#)

الذي خلق الموت الذي اللي هي موصولة اسم موصول صفة للذي بيده الملك. لما قال تبارك الذي بيده الملك بيده الملك بعدين الذي هذه الذي اسم موصول للذي بيده الملك سبحانه وتعالى. وحينما اتى باسم الموصول اتى بصلة لهذا الموصول. فقال خلق الموت -

00:18:43

خلق الموت والحياة. اي اوجدهما وقدر على العباد ان يميتهم. ربنا جل جلاله فاوجد الموت واوجد الحياة وكتب على العباد الموت او لا

ثم الحياة ثانية ثم الموت ثم الحياة ان يوجدهما وقدر على العباد ان يميتهم ثم يحييهم ثم يميتهم ثم يحييهم - 00:19:13

قدم الموتى لانه سابق على الحياة كما قال تعالى في اوائل سورة البقرة كيف تكفرون بالله كُنتم امواتا فاحياكم. وكنتم اموات ها البداية فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. وقلنا في الدروس السابقة ان ترجعون وراجعون. امر الرجوع الى الله قد ذكر

00:19:43 -

في خمس مئة اية حتى يفكر الانسان دائما بالرجوع الى الله تعالى لماذا؟ لان هذا ادعى الى احسان العمل. لان الانسان كان ميتا

فاحياه. ولهذا قال حينما خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور - 00:20:13

فهذه اللام ليلوكم لام التعليل ولام التعليل تأتي مكسورة دائما. ولام الامر ايضا مكسورة لكن لا من الامر اذا ختمت بالواو او الفاء او ثم

تكون ساكنا. وراجعوا الاية الاخيرة من سورة ابراهيم يعني اللام هي لام التعليل - 00:20:43

اذا سجلتها تحولت الى لام الامر والى صارت لام امر اختل المعنى. ولذا لابد لطالب العلم ان يعرف الاعراب ليصح القراءة. فاذا

صح الطالب القراءة حسن فهمه للقراءة. وهنا ليلوكم ايكم - 00:21:13

عمل اللام في ليلوكم للتعليل. اي لاجل ان يختبركم. في ظهر من يكون من العباد احسن عملا يعني ليلوكم ايكم احسن عملا اي

ليختبركم ايكم احسن عملا حسن العمل يتحقق بامرین بالاخلاص لله تعالى وبمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:33

ولذا هذا من رفعة النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تعمل عملا الا ان يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وفي ذلك الى ان من

اهتم بالقرآن رفعه الله تعالى. والدليل على هذا قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له - 00:22:03

والدين وقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والفضل ابن عياض مقولته معروفة رويت

بالاسانيد كما في الحجر ابي نعيم وكما في تفسير البغوي ليلو - 00:22:23

ايكم احسن عملا؟ قال اخلصه واصوبه. قيل له يا ابا علي ما معنى اخلصه واصوبه؟ قال ان يكون خالصا لله صوابا على سنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وانظر بأي شيء ختمت هذه الآية - 00:22:43

وهو العزيز الغفور. العزيز الغفور. العزيز اي الغالب الذي لا يعجزه شيء. العزيز سبحانه وتعالى هو الغالب الذي لا يعجزه شيء هو الغفور

الذي يستر الذنب تجاوزوا عنه ويعفو عنه سبحانه وتعالى. وقارن بين العزة والمغفرة كما قرن بين القدرة والعفو - 00:23:03

كما في قوله تعالى فان الله كان عفوا قديرا. عفوا قديرا. يعني ربنا قادر على العقوبة لكنه انتقد انسان لك دين عنده ولكن لا تستطيع

تحصيله ثم تسامحه لله تعالى. ولو ان في - 00:23:33

تستطيع الحصول اللي حصلت عليه لكن ربنا جل جلاله هو عفو وهو قدير على العقوبة وربنا جل جلاله هو غفور وهو ايضا عزيز لا

يعجزه شيء. اذا هنا قرن بين العزة والمغفرة - 00:23:53

كما قرن بين القدرة والعفو في قوله تعالى فان الله كان عفوا قديرا للدلالة على ان مغفرته وعفوه سبحانه لا يعجز بل مع كمال قدرته

وعزته سبحانه وتعالى. مما يستنبط من هذه الايات الكريمات - 00:24:13

اثبات صفة الخلق لله. فربنا جل جلاله هو الخالق وهو الخلاق. وهي صفة ذاتية باعتبار ان الله وتعالى لم يزل موصوفا بالخلق فهو

خالق وهو الان خالق ويبقى يخلق سبحانه وتعالى. وفعليا - 00:24:33

باعتبار انه سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء. ربنا جل جلاله يخلق ما يشاء متى يشاء. فالخلق قديما النوع حادث الاحاد. الخلق قديم

النوع حادث الاحاد. تعرف معناه الكلمة؟ يعني ربنا - 00:24:53

يخلق منذ الاجل. والاشياء التي يخلقها حادثه يعني اليوم عندنا شخص من الاشخاص ولد له ولد. هذا المخلوق الجديد من خلقه الله

سبحانه وتعالى فربنا خلق السابقين ويخلق الان ويخلق اللاحقين. ثانيا - [00:25:13](#)

الموت مخلوق اذا الموت هذا الموت هو مخلوق لما قال الذي خلق الموت والحياة. فالموت خلق من خلق الله تعالى ولذا هذا المخلوق يوم القيامة حينما يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يؤتى به على هيئة كبش فيذبح - [00:25:33](#)

فالموت خلق من خلق الله تعالى. ثالثا ان الله تعالى هو الذي يحيي ويميت. لا تكون حياة انسان الا بامر الله تعالى. ولا يكون وفاة انسان الا بامر الله تعالى. وهو القاهر - [00:25:53](#)

فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ربنا جعل حفظة يحفظون الناس من الموت ومن القتل ومن غيرها لكن ما يأتي الامر الذي كتبه الله وقدره يحال بين القدر بين - [00:26:13](#)

هذا الشيء وبين الملائكة الحفظة. فالذي يميت هو الله والذي يحيي هو الله تعالى. رابعا اثبات الافعال الاختيارية لله تعالى. اثبات الافعال ربنا جل جلاله يفعل ما يريد. وهو فعال لما يريد - [00:26:33](#)

خامسا بيان الحكمة من خلق الموت والحياة. ما هي الحكمة من خلق الموت والحياة ايها الفتى الابتلاء بيان الحكمة وهي الابتلاء قال الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا - [00:26:53](#)

سابعا تليل افعال الله تعالى يعني ربنا جل جلاله لا يفعل اي شيء الا لحكمة سبحانه تعالى والحكمة قد نعلمها وقد لا نعلمها. فربنا جل جلاله لا يعمل عمل الا بحكمة. علمها من علمها وجهلها - [00:27:13](#)

ذهب. اذا تليل افعال الله تعالى لقوله ليلوكم ففيها رد على نفاة الحكمة في افعاله. من الجهمية والاشاعرة القائلين ان افعال الله ليست لحكمة بل لمجرد المشيئة لا افعاله جل جلاله لحكمة - [00:27:33](#)

ثامنا ان مراد الرب من العباد حسن العمل. ما المراد؟ قال ليلوكم ايكم احسن ما قال ليلوكم ايكم اكثر عملا انما المراد هو حسن العمل. وحسن العملة بالاحسان الى الله تعالى اخلاصا له. والاخلاص - [00:27:53](#)

انك تبتغي وجه الله تعالى مريدا به وجه الله تعالى مراقبا الله تعالى ولا انت تعبد الله تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. تاسعا ان العبرة بحسن العمل لا بكثرتة ولا يكون العمل حسنا - [00:28:13](#)

الا بالاخلاص والمتابعة. وهناك ايضا مستحبات في هذا ان الانسان يأخذ هذا العمل بقوة. خذوا ما اتيناكم بقوة يا يحيى خذ الكتاب بقوة. عاشرا انه لابد من العمل فلا يكفي الايمان وحده لدخول - [00:28:33](#)

الجنة. ففي الاية الكريمة رد على المرجئة. والبخاري في كتابه الايمان اول ما الايمان ان العمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وحشد النصوص الكثيرة على هذا هذي عشر تفاضل للعباد وذلك بحسب احسان العمل كلما كان الانسان احسن لعمله كان خيرا من مما -

[00:28:53](#)

من حوله. ثاني عشر تفاضل الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة التي فيها صلاح الدنيا والخرة تتفاضل. اي ان افضل من بعض ولتفاضل اعمال اسباب لتفاضل الاعمال اسباب كفضل الزمان كما نحن الان - [00:29:23](#)

في شهر الله الحرم. ففي بعض الاوقات افضل من وقت افضل من الاوقات. وعشر ذي الحجة مضت قريبا ورمضان مر قريبا وليلة القدر ايضا ليست ببعيد وهكذا يتفاضل العمل بتفاضل الزمان والمكان - [00:29:43](#)

ولذا الارض يعني الارض الحرام افضل العمل فيها يضاعف الى غيرها وهكذا وجنس العمل ونوعه ايضا انواع هذا العمل. وحال العامل ايضا الشخص الذي لديه ذي رحمان ينفق منها ما درهم افضل من - [00:30:03](#)

اليه مليون درهم فينفق مئة الف درهم. ايضا حسب حال العامل الذي يعمل في الاعمال وتتفاضلي هذا. ثالث عشر اثبات اسمي العزيز لله تعالى واذا اثبت لله حينما تثبت لله تعالى اسلم من اسمائه الحسنى الواردة ففي ذلك اثبات الصفة وفي ذلك ايضا اثبات صفة -

[00:30:23](#)

لله تعالى. اثبات اسم الغفور له سبحانه وتعالى. وهذا الاسم يدل على صفة وهي فصفة المغفرة من الامور الاخيرة في هذه الاية ان مغفرة الله سبحانه وتعالى لعباده عن عز وهو العزيز لا عن عجز وذلة - [00:30:53](#)

سبحانه وتعالى ربنا منزّه عن الذلّة. وهذا فيها شاهد لمعنى ان تعذبهم فانهم هم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ثم ذكر سبحانه وتعالى صفة اخرى من صفات - [00:31:23](#)

وشؤون ملكه فقال الذي خلق السبع سماوات طباقا. لما ذكر الموت والحياة وذكر الخلق ذكر صنفا من خلقه وهو خلق عظيم تكرر عندنا في جزء عم كثيرا اذا يتكرر لنا ودائما يتكرر لتر السماء والارض والليل والنهار حتى لا - [00:31:43](#)

ببلادة الالفه تألف شيء ثم يفوتك الحكمة من هذا الشيء. بل انت دائما تجعل قلبك لربك فكلما شيئا من عظيم ملكوته تتفكر بالله سبحانه وتعالى. الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق - [00:32:13](#)

من تفاوت. فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ما الذي خلق سبع سماوات طباقا طباق صفة للسماوات وجمع مثل جبل وجبال اي خلق سبع سماوات بعضها على بعض ولا يعلم سعتها - [00:32:33](#)

الا الله لا يعلم سعتها الا الله سبحانه وتعالى. ونحن الان ننظر الى هذه السماء الدنيا وحينما نطير الطائرات انما حدنا في السماء الدنيا. لم نرى السماء الثاني ولا الثالثة ولا الرابعة. وهي - [00:33:03](#)

من خلق الله تعالى عظيم. وكما ان الاعمى الذي لا يبصر. ويسمع عن السماء وزرقتها وجمالها. يتمنى انه يراها اذا نحن حينما نطالع عظيم ملكوت الله تعالى وعظيم ابداعه في ملكوته. نتمنى ان لدينا علما بهذه - [00:33:23](#)

وما فيها. وجاء في اثر الموقوف عن عبد الله ابن مسعود بين كل سماء وسماء خمسمائة عام هذا الاثر صحيح عن عبد الله ابن مسعود. ولا نقول بانه موقوف له حكم مرفوع - [00:33:43](#)

ولا نتحدث عن هذا هذا الاثر جاء ولا نزيد على ما بلغنا من علم. قال ما اثر الخطاب هو للنبي صلى الله عليه وسلم. ويشمل كل قارئ. الخطاب هنا ليس للنبي فقط - [00:34:03](#)

او للمؤمنين بل هو الخطاب لكل من بلغه هذا الكتاب. ولذا لما تقرأ هذه الآية وتجد ان الخطاب لغير معين في الحقيقة لابد لنا ان نبلغ القرآن حتى نبلغ خطاب الله تعالى لجميع الخلق من اجل ان يتدبروا ملكوت السماوات والارض - [00:34:23](#)

لان العلم يدعو للايمان. اذا هذا الخطاب للكل. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. اي وفي الدرس الماضي اوقفنا احد الشباب فنظرنا الى يديه وجدنا ان يديه بنفس المقياس. ليس بينهما تفاوت. فاذا هذي السماء - [00:34:43](#)

ليس فيها تفاوت ولا اضطراب ولا اختلال ولا عيب. بل هي سماوات انظر اليها الان من الشباك وتجدها انها في غاية القوة وفي غاية الاحكام. وربنا قد بناها والسماء بنيناها - [00:35:03](#)

بايدي وانا لموسعون. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. وهذه ترى في خلق الرحمن اذا تحذف من شتصير ما ترى في خلق الرحمن تفاوتا. فمن من حيث الاعراب زائدا جيب بها - [00:35:23](#)

لاجل التوكيد. فانت حينما تقف عندها تستتر بان الله يؤكد لك انك لن تجد تفاوتا في هذه السماء ونفي الرؤيا يراد به نفي التفاوت اصلا. فالمعنى ما ترى في خلق الرحمن تفاوتا لانه - [00:35:43](#)

لا تفاوت اصلا. ما ما ترى في خلق الرحمن. ولذلك لما ذكر هنا الرحمن وذكر الرحمن على سوا ايه والرحمن علم القرآن في قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

الراحمين يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء يعني يذكر الرحمن عند الخلق على ان خلق الله في السماوات والارض وما فيهما مبني على اي شيء مبني على الرحمة. اصلها ما ترى فيهن. ما ترى في خلق السماوات اي ما ترى فيهن. فوضع الاسم الله موضع - [00:36:23](#)

ضمير تعظيما لخلق السماوات وتنبئها على سبب سلامتهن وانهن خلق الرحمن الرحيم سبحانه وتعالى. اليوم امن اخو سام في الامل والحمد لله رزق هذا اليوم ولد بحمد الله تعالى. وقرأ - [00:36:43](#)

وخشعت الاصوات الى الرحمن فلا تسمع الا همسا. فسألته بعد ان اتممتنا الازكار قلت له لماذا ذكر اسم الرحمن هنا في هذا الموقف وقلت له بان اسم الرحمن ورد في القرآن مئة واربع عشر مرة واسم الرحيم سبع وخمسون مرة شف اسم الرحمن على - [00:37:03](#)

آيات القرآن ولذا فيه إشارة الى ان انك تجد الرحمات في في السور القرآنية وفي الآيات القرآنية كل ما اخذت من القرآن اكثر كلما كان لك من من رحمة الله النصيب الاوفر. فالناس في ذلك الانبياء يخافون - [00:37:23](#)

ادم يخاف ونوح يخاف وابراهيم يخاف وموسى يخاف. ويقولون سلم سلم كلها تبحث عن رحمة الله تعالى. فاختير هذا الاسم وخشعت الاصوات للرحمن. فلا تسمع الا همس الكل يتأمل رحمة الله تعالى. قال ما - [00:37:43](#)

في خلق الرحمن اصلها ما ترى فيهن. ما ترى في خلق الرحمن تفاوت. فارجع البصر اي انظر مرة اخرى انت لما نظرت لاعتبار وعدت انظر مرة اخرى الى هذه السمع هل ترى من فطور؟ اي لا ترى فيهن فطورا. والفطور هي - [00:38:03](#)

الشقوق والصدوع. جمع فطر كفلس وفلوس فهو كقوله تعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج. فليس فيها فضور ولا فروج ولا عيب ابدا ولذا قال العلماء بان النظر الى السماء عبادة. والبخاري بوب في صحيحه في كتاب الادب باب النظر الى السماء - [00:38:23](#)

ويوجد مقطع للشيخ الطريفي في غاية النفاسة اسمه النظر الى السماء عبادة اظنه في اربعة دقائق او اكثر بيسير اتاك فوائد وعوائد دلت على علمه الغزير. نسأل الله ان يحفظ المسلمين اجمعين وعلماء المسلمين. قال ثم ارجع - [00:38:53](#)

طبعا كرتين معناها مرتين. والمراد هنا بالثنائية ليس المراد عدد اثنين انما المراد اضطراب والاكثار من النظر الى السماء. ولذا انت حينما انادي ابا قال يا ابا احمد ابو احمد يقول لبيك يعني يعني انا استجيب لك مرة بعد مرة وهكذا هنا الجرتين المقصود بها جرتين - [00:39:13](#)

اي مرات عديدة وليس المرتين الثلثين. اي كانك تاخذ رد بصرك المرة بعد المرة فلن تجد فيها عيب. احسن لو تنظر الى السماء مئة مرة لن تجد فيها عيب. ينقلب هذا جواب الطلب وجواب الطلب ماذا يأتي؟ يأتي مجزوم - [00:39:43](#)

جواب الطلب ارجع ينقلب اليك البصر خاسئا ايا ذليلا. وهو حسير حسير معنى جليل منقطع عما يطلبه من العيب في السماء. لو ان الانسان نظر مئات المرات لن يرجع بعيب فهو حسيب - [00:40:03](#)

اي كليل اي خائب اي خاسر لن يجد بغيبته في البحث عن العيب في هذا الخلق العظيم المحكم وهذه حينما ننظر الى السماء ونكرر النظر من اجل ان يعني نعجب يعني بملكوت - [00:40:23](#)

سبحانه وتعالى اي لا يجد فيهما الا القوة والجمال والاحكام. في هذه الاية الكريمة اثبات صفة الخلق لله فربنا جل جلاله هو الخالق وهو الخلاق اثبات الافعال الاختيارية لله تعالى - [00:40:43](#)

في ذلك ان الله سبحانه وتعالى هو خالق السماوات والارض في ذلك ان السماوات محدثة وليست قديمة كما يقول السماوات والارض محدثة وليست قديمة. عدد السماوات السبع يستفاد اذا انها طباق - [00:41:03](#)

اي طبقة فوق طبقة. نعم. ودلت السنة على انها منفصل بعضها عن بعض. خلافا لما يدعيه الفلاسفة ومن وافقه من انها متلاصقة. ومن الادلة على ذلك حديث المعراج حينما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم. وفيه - [00:41:23](#)

ان جبريل كان يستفتح عند كل سماء. وفي ذلك احكام خلق السماوات والارض ان الانسان لن يجد عيب مهما كرر ونظر ففي ذلك احكام هذا الخلق العظيم كما يدل عليه نفي - [00:41:43](#)

تفاوت خلق السماوات متناسب في الحسن والاحكام ولا عيب فيه ولا اختلاف. السماء ليس فيها شقوق ولا صدوع وذلك لجمال احكامها. اما صعود الملائكة فيها ونزول الملائكة منها فمن ابواب - [00:42:03](#)

جعلها الله لذلك كيف يشاء. ولا نعلم كيفية هذه الابواب. ولذا لما كان سورة الفاتحة نزلت في مكة وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاءه جبريل ثم جاء ملك من السماء نزل من باب لاول مرة يفتح - [00:42:23](#)

وكان الملك اول مرة ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بنورين اوتيهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤتهما نبي قبلك سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة. وقال له لم تقرأ بحرف منهما الا - [00:42:43](#)

الا اوتيته. شوف اذا سورة الفاتحة نزلت في مكة ثم نزل بها ملك اخر. يبين لنا بانها بشارة وانها نور وانك حينما تقرأ بالدعاء فيها

يستجاب دعاؤك فيها. وهذا حقيقة نأخذها من من مقطع القرآن لما تقرأ في اول - [00:43:03](#)

اهدنا الصراط المستقيم. ثم تجد في الصفحة الثانية ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى لمن؟ للمتقين. وهدى للناس شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس هو هداية لجميع الناس. لكن في من يهتدي من اقبل على القرآن؟ ولا قال في - [00:43:23](#)

البقرة مطلع سورة البقرة هدى للمتقين. وفي الصفحة الثانية قال ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا هذا في

الصفحة الثالثة من القرآن وقد يقول قائل نحن لماذا تريدنا ان ندعو الى الله؟ ونحدث الناس باللغة - [00:43:43](#)
الفرنسية ونحدث الناس باللغة الانجليزية نقول انت مأمور بالتبليغ. اذا كان فيها اشارة انه الذي ينتفع بالقرآن من الذي يقبل على القرآن. عمر بن الخطاب كان متغطرس وضرب اخته لما جائته الرحمة. وسمع القرآن طلب منهم ان يقرأ ما في هذه الصحيفة -

[00:44:03](#)

يعني لما اقبل القرآن وقرأ القرآن امن مباشرة. ففي اشارة الى ان المعرض عن القرآن لا ينتفع من القرآن قل الى القرآن ينتفع من

القرآن. في هذه الاية ايضا الارشاد - [00:44:23](#)

البصر الى السماء بل تكرر ذلك للتفكر في زئنتها وفي خلقها المحكم. وقد جاء الحث على النظر في السماء في غير اية كقوله قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وقوله او لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض. طبعا هذه نصوص ولو ان احدكم - [00:44:43](#)

كتب بحثا في النظر الى السماء واتى بالنصوص واتى باقوال اهل العلم واتى بالاحاديث احاديث كثيرة في هذا وساق بحثا ينتفع منه

وينفع به امة الاسلام. مهما تردد بصر الانسان ناظرا الى السماء ليجد عيبا فلن يجد - [00:45:03](#)

ايه بقى؟ بل سيعود ذليلا قليلا حسييرا. اثبات اسم الرحمن واثبات اسم الرحمن فيه اثبات صفة الرحمة خلق السماوات بما فيها من

شمس وقمر ونجوم من اثار رحمته حتى يأتيها في اخر السورة اذا ما يدل على هذا المعنى. وبعد ان اخبر تعالى عن خلق السماوات

السبع واحكامها اخبر عن - [00:45:23](#)

هاي الدنيا وانه زينها بمصابيح. فقال ولقد زيننا السماء الدنيا بمصالح. شف لما تقرأ ولقد زيننا السماء هنا الكرام عن السماء القريبة

لدنوها علينا وليس الكلام عن الثاني والثالثة والرابعة والخامسة والسادس - [00:45:53](#)

السابع. تلكم لا نعلم عنها شيء. الا اننا نعلم ان فيها ابواب كما صعد النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل. فبعد ان اخبر عن خلق

السماوات السبع واحكامها اخبر عن السماء الدنيا وانه زينها بمصابيح شوف الان نتمتع بالنظر الى السماء - [00:46:13](#)

وينشرح الصدر حينما ننظر اليها. لا نرى نجمد الان ابداء. وفي الليل حينما تكون الظلمة وننظر الى السماء ايضا تطمئن النفوس حينما

ننظر الى هذه السماء وما فيها من العظمة والابداع. فقال ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح - [00:46:33](#)

وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير. ولقد هذه اللام موطأة للقسم فربنا جل جلاله يقسم وقد هذه حرف تحقيق

وحرف تحقيق يؤتى به لماذا؟ للتوكيل نعم زيننا السماء دنيا اي التي تليها. ويراهها الناس وهي السماء الاولى من السماوات السبع.

والدنيا - [00:46:53](#)

صفة من الذنوب بس الاخرة لانها بعد الدنيا فهي اخرة الدنيا هي الدنيا والاخرة هي بعد الدنيا وهو القرب الدنيا مؤنث الادنى.

بمصاييح والمصابيح جمع مصباحه وما يستضاء بهم. والمراد - [00:47:23](#)

بها النجوم المضيئة. ونكر مصاييح تخيما لشأنها. وآآ لاجل تزيين السماء في ظلام الليل. فضوؤها يثقب الظلام في مرة عندنا. والسماء

والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ماذا ثقب؟ ثقب هذه الظلمة واصبحنا نرى. وجعلناها النجوم رجوما جمرا. اذا شوف -

[00:47:43](#)

مصاييح وهي رجوم للشياطين. وهي زينة. يعني قد يأتيك سؤال لماذا خلق الله النجوم تقول زينة ومصاييح ورجوم للشياطين. نعم

وعلامات وبالنجم هم يهتدون. احسنت. نعم. كما في سورة النحل - [00:48:13](#)

استفيدوا من ذلك ان من حكمة خلق من خلقة النجوم ان الله قد خلقها زينة لهذه السماء. وان رجوم للشياطين حفظا للسماء. كما دل

على ذلك قوله زيننا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا. وقد دلت - [00:48:43](#)

اية تقرأ على ان من حكمة خلقها اذا الاهتداء بها كما قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقال وهو الذي النجوم لتتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. كانوا يسيرون عليها في الطرقات. والان ربنا جل جلاله علم الناس - [00:49:03](#)

البوصلة قديما وعلم الناس على الاتصال وعلى الجي بي اس. ويحتمل ان يكون في التعبير عن النجوم المصابيح اشارة الى هذه الحكمة كما يهتدى بالمصابيح كما يهتدى بالمصابيح ايضا يهتدى بها. يعني لما هنا ذكر ثلاثة - [00:49:23](#)

اشياء لما ربنا جل جلاله قال ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجما للشياطين لما مال ذكر من قال مصابيح؟ اي انه يهتدى بها تصير اربع فوائد ثلاث فائدة وفائدة يعني - [00:49:43](#)

من المصباح لان المصباح يضاء به الطريق ربنا قال وانزلنا اليكم نورا مبينا. سمي القرآن بالنور لانه كما ان النور تبصر به الاشياء كذلك في القرآن يبصر به طريق الحق. فلما ذكرها انها مصابيح ايضا انه يهتدى بها - [00:50:03](#)

طبعا في هذه الاية اذا النجوم في السماء الدنيا وهي التي تلي الارض. ولذلك الانسان لما يعلم الشيء يعني الى هذه النجوم العظيمة وهذه الكواكب وهذه السيارات وهذه المجرات في هذه السماء الدنيا - [00:50:23](#)

يستذكر الانسان عظم السماوات الاخرى وما فيها من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى. طبعا انما تكون زينة للسماء الدنيا في الليل. شف الان لا نرى هذه النجوم انما ترى في الليل. واذا قال بمصابيح والمصباح - [00:50:43](#)

متى ينتفع به؟ ينتفع به في الليل. في هذه الاية الكريمة التنبيه على جمال السماء. وفعلا هذه جمال لا يحاكيها جمال الازرق البحر. اثبات وجود الشياطين. والمراد به هنا شياطين الجن الذين - [00:51:03](#)

يسترقون السمع من السماء. وربنا جل جلاله قد جعل نوعين من الشياطين. قال شياطين قال وكذلك جعلنا لكل نبي شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما - [00:51:23](#)

هاي منها الاعلام الان المسا الموجود. قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة ليرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون. ولهم كانوا يسمونه بالسلطة الرابعة ويظنه الان يسمونه بالسلطة الاولى نستفيد من هذه الاية الكريمة لما ربنا جل جلاله ذكر ان المصباح - [00:51:43](#)

وانها النجوم جعلت رجوما للشياطين. ان الشياطين ذوات قائمة بانفسها. وليست هي قوى في الانسان كما يزعم بعض الفلاسفة. يعني بعض الفلاسفة يقول الشياطين هي قوى الشر في الانسان فهذا ليس بصحيح - [00:52:13](#)

الشياطين ذوات قائمة. وربنا جل جلاله قد جعل له القدرة بالحركة وجعل لها القدرة في ان تجلس في اعلى الخيشوم وان تمد خرطومها الى القلب فتوسوس للانسان. ولذا جاءت الاستعاذة - [00:52:33](#)

بالناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. وربنا جعلها امتحانا واختبارا خلق الموت والحياة امتحانا واختبارا جعل هذه امتحانا واختبارا وابتلاء. اثبات عذاب النار وانه معد للشياطين. ومن تبعهم من الكافرين. وفي سورة ال عمران ربنا يقول واتقوا - [00:52:53](#)

النار التي اعدت للكافرين. نستفيد من هذا ان الشياطين مكلفون. وانهم مخاطب وانهم داخلون النار عند معصيتهم. لان الله سبحانه وتعالى حينما جعلها رجوما لهم لمعصيتهم باستراقهم السم ولمجاورتهم حدودهم. في هذه الاية الكريمة الرد على - [00:53:23](#)

معتزلة القائلين بان الجنة والنار لم تخلقا. اذا التنبيه على عظمة الله تعالى سبحانه وتعالى وذكر نفسه ولقد زيننا السماع الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لا هم عذاب السعير. السعير اللي هي النار سميت النار بالسعير لانها مستعرة. وسميت جهنم بجهنم لجهومتها - [00:53:53](#)

لبعد قعرها فكل اسم من صفاء من اسماء النار لوصف في هذه النار. ففي هذه الاية لما قال واعتدنا فربنا قد خلق النار وهي مستعرة. وحينما تدنى من الخلائق يوم القيامة - [00:54:23](#)

يزاد في سعيرها. فهي موجودة. خلافا للمعتزلة القائلين بانها لم تخلق قال الجنة والنار لم تخلقه. قلنا التنبيه على عظمة الله تعالى فوجود هذا الظمير بهذه بضمير الجمع يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى. اذا باذن الله تعالى من هذه الليلة جميعا تواظبون -

على قراءتها قبل النوم وتقرأون المادة ايضا لان المادة يعني مادة هي وماجعة ومن اعظم ما يثبت القرآن في القلب ان الانسان يكرر ما يحفظه. وايضا هذه تمر عند وحينما تمر عندك تتفكر بمعانيها كل شئ فيها تتفكر بمعانيه تبارك الذي بيده الملك وهو - [00:55:13](#) على كل شئ قدير تتفكر في عظمة الخالق سبحانه وتعالى وعلى بركة ما عنده. وعلى عظيم خزائنه وان من شئ الا عندنا خزائنه هذه الخزائن كلها بيد الله سبحانه وتعالى. وتتفكر الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا. وهو - [00:55:43](#)

والعزيز الغفور ان الامانة والاحياء بيده سبحانه وتعالى. وانهما خلق من خلق الله تعالى. ثم تتفكر في خلق سماوات شوف لما قال الذي خلق الموت والحياة. وهو على كل شئ قدير. جاء مثال لما خلق. فقال الذي خلق - [00:56:03](#)

سبع سماوات طباقا. طبعا هذه العوالم التي نعلمها سبع اراضين وسبع سماوات. وربما هناك عوالم كثيرة لا نعلمها ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطوره يعني شف قوة التحدي كما قوة التحدي في القرآن ايضا قوة - [00:56:23](#) يؤدي في اخراج عيب من من خلق الله تعالى بل ان خلق الله مبني على الحكمة والعظمة. ثم ارجع البصر شرطتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حصير. مهما كررت ومهما حاولت لن تجد عيبا في خلق الله تعالى. ثم - [00:56:43](#)

كان الحديث عن سبع سماوات وبدأ الحديث عن سماء واحدة وهي القرية التي نراها. قال ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح. وهي هذه النجوم الجميلة وجعلناها رجوما للشياطين بس اذا قد تصف انسان بجماله وتقول هو كالقمر. لماذا؟ لجبريل هذه - [00:57:03](#) القمر ولجمال النجوم. قال وجعلناها رجوما للشياطين فيها بيان الحكمة من خلق الشياطين والابتلاء. وهذا مثال للابتلاء ان ممن اختبروا فعصوا الله تعالى فرجموا بالشهب. واعتدنا لهم عذاب السعير اي في النار المستعرة. اسأل الله - [00:57:23](#)

العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا نعم مو كلفون ايه ده مو هذا عالم من على ما سئل فيها وقال ائتوني بطين يعطينا وضربه فيه - [00:57:43](#)

قال ربنا جل قال عن نفسه قال لا يعذب عذابه احد ولا وثاقه احد فسبحانه وتعالى الحديث صحيح حديث الذي في سنن ابي داود ومسند الامام احمد من حديث ابي هريرة حديث صحيح. وقول ابن مسعود انها المانعة وايضا اثر - [00:58:13](#)

صحيح ولذا ينبغي على الانسان ان لا يدع قراءة هذه السورة كل ليلة. ولذا عاهدونا يا قوم ان لا تكثر عن قرائتكم وتدبر ما فيها وسوف تفتح لكم البركات وتتخلص من الشياطين من شياطين الانس والجن. نعم. نعم - [00:58:43](#)

مستقرة ومستودعنا يعني ربنا قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الرزق على الله وقد يقول كيف يرزق الخلق قال لك يرزق الخلق ويعلم اين تستقر هذه. وحينما عليكم السلام ورحمة الله يعني الان احنا مستقرين هنا - [00:59:03](#)

عند النوم اين نذهب؟ واين يؤتى؟ كله يعلمه الله تعالى. ويحفظ الانسان به. كل هذا يعلمه نعم يعني هي هذه كانت تفيد الاستمرار. فربنا جل جلاله كان والان وما يزال ايه انا وانت لنا للماضي ولله سبحانه وتعالى للماضي والحال والاستقبال. الله يرضى عنه ان شاء

الله - [00:59:23](#)

- [00:59:53](#)